

تأثير استخدام كتيب الكتروني تفاعلي على تعلم بعض المهارات
الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية
*د/نورا عبد المجيد نبوي أبودنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من المستحدثات التكنولوجية والتي قدمت العديد من الوسائل التعليمية الحديثة والتي ساهمت في زيادة كفاءة العملية التربوية وتطويرها، ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بمواكبة العصر الحديث وذلك من خلال تغيير النمط التقليدي في الكتاب الدراسي وتحويله الى كتاب الكتروني مستفيدة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة، بهدف التخلص من أعباء البيئة الورقية.

ويعد الكتاب الإلكتروني أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي. (١١ : ٣٢)

وتتميز الكتب الإلكترونية بقلّة تكلفتها بالنسبة للطلاب والمعلمين حيث يمكن نسخها على أقراص مدمجة أو عبر بثها في مواقع تعليمية عبر الإنترنت، كما تتميز بسهولة البحث عن معلومات محددة يحتاجها الطالب أو المعلم داخل الكتاب الإلكتروني، وهي تدعم تصميم الدروس حيث يمكن بسهولة أخذ نسخة لفقرة معينة ونسخها في برنامج العروض التقديمية (Power Point) لعرضها في الفصل باستخدام جهاز (Data Show)، كما تتميز بسهولة تعديل المحتوى العلمي وتحديثه بصفة مستمرة، ويمكن استخدام نقاط التوصيل

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الالعب الجامعية بكلية التربية الرياضية- جامعة المنوفية.

(Hyperlinks) لتوصيل الطالب بمعلومات إضافية عبر مواقع الشبكة المناسبة أو نقله إلى مواد تعليمية إثرائية أو علاجية يتم إعدادها مع الكتاب. (٢: ٣٣)

ويري "استرداد وكوناوي Estrada & Conaway" (٢٠١٢م) بان الكتب الالكترونية تمثل الخطوة التالية في مجال الابتكار التعليمي، لاسيما وان الطلاب يفضلون الكتب الالكترونية على الكتب المطبوعة، ويجدونها اكثر موائمة للعصر الرقمي الجديد الذين يتعلمون فيه، وهذا يتجلي في ظهور الجيل الجديد من الكتب الالكترونية والمتمثل في الكتب الالكترونية التفاعلية التي تتيح للمستخدم الكثير من الادوات التفاعلية، الى جانب اتاحتها لشبكات التواصل الاجتماعي التي تسهل التواصل وتبادل الملاحظات والتعليقات بين القراء والمتخصصين. (٢٣: ١٢٦)

ويعتبر التعلم الحركي عملية معقدة غاية في الصعوبة، وتحتاج إلى الكثير من الجهد، وخصوصا تعلم المهارات والحركات الرياضية المركبة التي تحتاج إلي توافق عضلي عصبي من خلال عمل جميع أجهزة الجسم في وقت واحد مما يجعل من الضروري إيجاد أسلوب تعلم خاص يمكن المتعلم من التركيز على دقائق المهارة وفهم الشكل النهائي لها ككل، ومعظم البرامج التعليمية الحالية في مجالات التعلم الحركي المختلفة وجد أنها لم تعد قادرة علي مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي ركزت على ضرورة استخدام التقنيات التربوية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فعالية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها أكثر إيجابية، فكان لابد من وضع برامج تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص التمكن من التعلم. (٤: ٥)

وتعتبر رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحساناً وإقبالاً شديدين من الأطفال والشباب من الجنسين، فرغم عمرها

القصير نسبياً (إذا ما قورنت بعمر الألعاب الأخرى) فإنها استطاعت في عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي وترويحي في معظم دول العالم، ونظراً لما توفره رياضة كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية وبرامجها التنفيذية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر منهاجاً تربوياً متكاملًا يكتسب المتعلمون من خلاله كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلمين فهي زاخرة بالسّمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للمتعلمين، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية كما تعتبر مجالاً خصباً لتنمية القدرات العقلية، وذلك لما تتطلبه في ممارستها من القدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق لعبها وهذه أبعاد تتطلب قدرات متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل من جانب المتعلم. (١٣ : ٢٠)

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مقرر كرة اليد لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، فقد لاحظت ضعف مستوى أداء طالبات الفرقة الثانية بالكلية للمهارات المقررة عليهم ويتضح ذلك من خلال التقويم التتبعي لدرجات أعمال السنة على مدار الفصل الدراسي، كما ان من خلال اطلاع الباحثة على العديد من المراجع العربية والاجنبية المتخصصة والدراسات العلمية السابقة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لم تجد دراسة علمية واحدة في حدود علم الباحثة تناولت تعليم مهارات كرة اليد باستخدام برنامج تعليمي باستخدام كتيب الكتروني تفاعلي.

بالإضافة الى ذلك ومن منطلق استخدام كتيب الكتروني تفاعلي في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة فقد اكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة "سامح محمود عبدالعال (٢٠١٧م) (٧)، ودراسة صافيناز مصطفى عطيوه (٢٠١٧م) (٨)، ودراسة هاني أحمد عبدالعال (٢٠١٧م) (١٨)، ودراسة أحمد على صيام" (٢٠١٥م) (١)، على فاعلية الكتيب التعليمي التفاعلي في تعلم جوانب المهارات الاساسية والمعارف المختلفة، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام الكتيب التعليمي التفاعلي في تعلم مهارات كرة اليد لما اثبتته في فاعلية في عملية التعلم.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى تأثير استخدام الكتيب الالكتروني التفاعلي للتعلم في العملية التعليمية إلا أن هذه الدراسات علي حد علم الباحثة وقراءتها النظرية لم تتطرق إلي استخدام الكتيب الالكتروني التفاعلي في تعلم مهارات كرة اليد، مما دفع الباحثة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الالكتروني التفاعلي لتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام كتيب الكتروني تفاعلي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة الكتيب الالكتروني التفاعلي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعدية.

- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية.

مصطلحات البحث:

- الكتيب الإلكتروني:

هو "نص مكتوب، ويعرض في شكل رقمي، ويخزن في على أسطوانات مدمجة أو يقدم من خلال شبكة الانترنت، ويعتمد على شبكة الانترنت، ويعتمد على الوسائط المتعددة والارتباطات غير الخطية بين عناصره ومكوناته، ويرتبط بأهداف تعليمية. (١٩: ١٧)

الدراسات السابقة:

١- دراسة "سامح محمود عبد العال" (٢٠١٧م) وهدفت الدراسة الى بناء كتيب الكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره علي تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من المبتدئين في مدرسة الكرة بأكاديمية الشوري بشبين الكوم، بلغ حجم العينة (٥٠) مبتدئ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٢٥) مبتدئ وضابطة (٢٥) مبتدئ، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية. (٧)

٢- دراسة "صافيناز مصطفى عطيوه" (٢٠١٧م) وهدفت إلى محاولة التعرف علي تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني علي التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهاري لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد، ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض

مسابقات الميدان والمضمار (العدو والجري والوثب الطويل من الحركة ورمي كرة ناعمة)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، بلغ حجم العينة (٣٠) تلميذة حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (١٥) تلميذة وضابطة (١٥) تلميذة، وقد استخدمت الباحثة اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على أن الكتاب الإلكتروني المقترح أكثر فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات الحركية (قيد البحث) من أسلوب الأوامر لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأفضل مما يدل على فاعليته وتأثيره. (٨)

٣- دراسة "هاني أحمد عبدالعال" (٢٠١٧م) وهدفت الدراسة الى تصميم كتيب الكتروني تفاعلي ومعرفة تأثيره على جوانب التعلم لبعض المهارات الاساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من المبتدئين في تعلم مهارات كرة السلة، بلغ حجم العينة (٣٠) مبتدئ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (١٥) مبتدئ وضابطة (١٥) مبتدئ، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية المستخدمة الكتيب الإلكتروني في متغيرات مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهاري المهارى والتحصيل المعرفي في كرة السلة. (١٨)

٤- دراسة "حازم أحمد محمد، ايمان جمال حافظ" (٢٠١٦م) وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، واستخدما الباحثان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على

عينة من طلاب الفرقة الثالثة، بلغ حجم العينة (١٤) طالب حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٧) طلاب وضابطة (٧) طلاب، وقد استخدم الباحثان اختبارات بدنية ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في اكساب الطالب المعلم مهارات كتابة التمرينات والنداء عليها بشكل دقيق. (٨)

٥- دراسة "أحمد على صيام" (٢٠١٥م) وهدفت إلى تصميم برمجية تعليمية الكترونية تسمى الكتاب الإلكتروني والتعرف على فاعليته على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المعاهد الاعدادية الازهرية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بالمعاهد الازهرية، بلغ حجم العينة (٤٠) تلميذ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٢٠) تلميذ وضابطة (٢٠) تلميذ، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ومهارية ومعرفية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي والمهاري، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي والمهاري. (١)

٦- دراسة "الان وجيمس Allan & James" (٢٠١٤م) وهدفت الى التعرف على فاعلية الكتاب الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة في تسهيل التعلم في مقرر التشريح بكلية الطب الاسترالي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الاولى بكلية طب استراليا، حيث بلغ حجم العينة (٧١) طالب، وقد استخدم الباحث اختبار معرفي واستبيان إلى مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً في القياسات البعدية لدي طلاب الطب في مادة التشريح مع التفاعل مع محتوى الوسائط المتعددة متبوعاً بالتجربة النشطة في مختبر التشريح. (٢٢)

٧- دراسة "عمرو سيد فهمي" (٢٠١٣م) وهدفت إلى تصميم موقع إلكتروني تعليمي ومعرفة تأثيره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية في كرة اليد لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة بنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الأولى، بلغ حجم العينة (٩٠) طالب حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٤٥) طالب وضابطة (٤٥) طالب، وقد استخدم الباحث اختبارات بديلة ومهارية في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على أن هناك اختلافات في تأثير كل من البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الانترنت والأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" على كل من مستوى التحصيل المعرفي ومستوى تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث، فكان للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الانترنت التأثير الإيجابي الأكبر على مستوى الطلاب. (١٢)

٨- دراسة "لارسون Larson" (٢٠١٣م) وهدفت الى وصف ما حدث عندما شارك (٤٩) مدرساً في تعلم القراءة باستخدام الكتاب الالكتروني بهدف اعدادهم لتدريس هذا الكتاب الالكتروني في الفصول الدراسية لمدارس K12 الامريكية، وتوصلت النتائج الى التعرف على سلوكيات القراءة بالإضافة الى قياس اثر الكتاب الالكتروني على الفهم لديهم، وكيف يمكن للطلاب والمدرسين الاستفادة من الكتب الالكترونية في الفصول الدراسية في الوقت الحاضر، ومدي توجههم الى استخدام تلك الكتب الالكترونية، والبحث عن الاسباب التي تدفع نحو جعل الكتاب الالكتروني جزء من نهج متوازن لمعرفة القراءة والكتابة لدي المتعلمين. (٢٥)

٩- أجرى "جيا رونج ون واخرون Jia-Rong Wen" (٢٠١٢م) وهدفت الى دراسة تأثير دمج الكتب الإلكترونية في دروس العلوم والتكنولوجيا بالمدرسة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث بلغ حجم العينة (٦٠) تلميذ حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٣٠) تلميذ وضابطة (٣٠) تلميذ، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي في مادة العلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب

الإلكتروني في جمع البيانات، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الكتيب الإلكتروني على المجموعة المستخدمة الطريقة المتبعة. (٢٤)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعد نتائج الدراسات السابقة بمثابة المؤشر التي تستدل منها الباحثة على أهم جوانب الكتيب التعليمي الإلكتروني والتعرف على تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية، كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في اختيار عينة البحث وأدواته وكذلك المنهج المستخدم، بالإضافة إلى مساعدتها في مناقشة نتائج هذا البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية في الترم الثاني للعام الجامعي (٢٠١٨م/٢٠١٩م) والبالغ عددهم (١٥٧) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٤٦) طالبة بنسبة مئوية (٢٩.٣٠٪)، حيث قامت الباحثة باستبعاد (١٦) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٣٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالبة واتبعت معها برنامج تعليمي باستخدام كتيب الكتروني تفاعلي، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طالبة ولقد اتبعت معها طريقة (الشرح والنموذج).

تجانس أفراد العينة:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات

العقلية، القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، وذلك وفقا لما تبين من بعض الدراسات السابقة حيث أوضحت عملية ضبط المتغيرات البحثية وطرق تجانس أفراد العينة وجدول (١) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (١)
تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات (ن = ٤٦)

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|-----------|-------------------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| النمو | العمر الزمني | سنة | ١٧.٤٣ | ٠.١٦ | ١٧.٤٥-٠.٣٨ |
| | الطول | سم | ١٦٧.٠٩ | ٢.٦٩ | ١٦٧.٥٠-٠.٤٦ |
| | الوزن | كجم | ٦٣.١٧ | ١.٧٢ | ٦٣.٠٠-٠.٣٠ |
| | الذكاء | درجة | ٣٢.٩٦ | ١.٦٦ | ٣٣.٠٠-٠.٠٧ |
| البدنية | السرعة الانتقالية | ثانية | ٨.١٧ | ١.٠٤ | ٨.٠٠-٠.٤٩ |
| | القدرة العضلية للرجلين | سم | ١٦٤.٢٢ | ٢.٣٧ | ١٦٤.٠٠-٠.٢٨ |
| | القدرة العضلية للذراعين | متر | ١٨.٥٧ | ١.١٧ | ١٨.٥٠-٠.١٨ |
| | المرونة | درجة | ١٢.٧٨ | ٠.٩٩ | ١٣.٠٠-٠.٦٧ |
| المهارى | الرشاقة | ثانية | ١٣.٢٤ | ١.٢١ | ١٣.٠٠-٠.٦٠ |
| | التطبيق | ثانية | ١٣.٢٢ | ٠.٨٩ | ١٣.٠٠-٠.٧٤ |
| | التمرير والاستلام | عدد | ١٤.٦٧ | ١.٠٨ | ١٥.٠٠-٠.٩٢ |
| | التصويب | عدد | ١.٠٧ | ٠.٧١ | ١.٠٠-٠.٣٠ |

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو- الذكاء- البدنية- المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٩٢، ٠.٧٤) أي إنها انحصرت ما بين (± 3) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بكرة اليد،

ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، وجدول (٢) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن=١=٢=١٥)

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) |
|-----------|-------------------------|--------------------|------|------------------|------|----------|
| | | س | ع | س | ع | |
| بيانات | العمر الزمني | ١٧.٤٥ | ٠.١٤ | ١٧.٤١ | ٠.١٥ | ٠.٧٣ |
| | الطول | ١٦٧.٢٠ | ٢.٧٦ | ١٦٧.٦٧ | ٢.٧٧ | ٠.٤٥ |
| | الوزن | ٦٣.٦٧ | ١.٢٩ | ٦٣.١٣ | ٢.١٣ | ٠.٨١ |
| | الذكاء | ٣٣.١٣ | ١.٢٩ | ٣٢.٩٣ | ١.٧٥ | ٠.٣٤ |
| بيانات | السرعة الانتقالية | ٨.١٣ | ٠.٩٩ | ٧.٨٧ | ١.١٣ | ٠.٦٥ |
| | القدرة العضلية للرجلين | ١٦٥.٠٠ | ٢.١٧ | ١٦٤.١٣ | ٢.٨٣ | ٠.٩١ |
| | القدرة العضلية للذراعين | ١٩.٠٠ | ١.٠٧ | ١٨.٦٠ | ١.١٢ | ٠.٩٧ |
| | المرونة | ١٢.٦٠ | ٠.٩٩ | ١٢.٧٣ | ٠.٩٦ | ٠.٣٥ |
| | الرشاقة | ١٣.١٣ | ١.١٩ | ١٣.٠٧ | ١.٢٨ | ٠.١٣ |
| بيانات | التطبيق | ١٣.٠٦ | ١.١٠ | ١٣.٢٧ | ٠.٨٨ | ٠.٥٦ |
| | التمرير والاستلام | ١٤.٧٣ | ٠.٩٦ | ١٤.٨٧ | ١.٢٥ | ٠.٣٣ |
| | التصويب | ١.٠٧ | ٠.٧٠ | ٠.٩٣ | ٠.٨٠ | ٠.٤٩ |

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٢.٠٤٨ = ٠.٠٥$

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

وسائل وادوات جمع البيانات:

١- الأدوات والأجهزة :

- جهاز الريستامير لقياس الطول.
- ميزان الطبي لقياس الوزن.
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).

٢- وسائل جمع البيانات:

أ- اختبار القدرات العقلية:

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي أعد هذا الإختبار "السيد محمد خيرى" (١٩٩٥م) مرفق (١) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

ب- القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد واختباراتها:

لتحديد أهم القدرات البدنية التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة اليد المقررة على طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "عمرو سيد فهمى (٢٠١٣م) (١٢)، دراسة أحمد محمد على (٢٠١٠م) (٣)، دراسة هاني أحمد صبري (٢٠٠٧م) (١٧)، دراسة تامر محمود السعيد (٢٠٠٦م) (٥)، دراسة محمد محمود توفيق" (٢٠٠٣م) (١٥)، وقد وجدت الباحثة أن أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات كرة اليد قيد البحث هي السرعة الانتقالية، القدرة العضلية للذراعين والرجلين، المرونة، الرشاقة، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات وهى:

- اختبار عدو ٣٠ من بدء عال
- اختبار الوثب الطويل من الثبات
- اختبار دفع كرة ناعمة زنة ٨٠٠ جرام
- اختبار الجري الارتدادي ٤ x ١٠ م
- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
- لقياس السرعة الانتقالية
- لقياس القدرة العضلية للرجلين
- لقياس القدرة العضلية للذراعين
- لقياس الرشاقة
- لقياس المرونة مرفق (٢)

ج- قياس مستوى الأداء المهارى لكرة اليد:

بناء على المنهج المقرر على طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وهو (التتطيط- التمير والاستلام- التصويب) قامت

الباحثة باستعراض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة اليد، لاختيار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى الطالبات المهارى في كرة اليد، ومنها على سبيل المثال مرجع "عبد الوهاب غازي حمودي" (٢٠٠٨م) (١٠)، ومرجع "منير جرجس" (٢٠٠٣م) (١٦)، ومرجع "ياسر دبور" (١٩٩٧م) (٢١)، ودراسة "عمرو سيد فهمى" (٢٠١٣م) (١٢)، وفى ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه المهارات وهى:

- اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ ثانية لقياس مهارة التمرير والاستلام.
- اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠ م لقياس مهارة التنطيط.
- اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠×٦٠ سم لقياس المهارة التصويب. مرفق (٣)

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠١٩/٢/١٧م الي الثلاثاء ٢٠١٩/٢/٢٦م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الاولى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٦) طالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهن طالبات الفرقة الثالثة تخصص كرة يد بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وبلغ عددهن (١٦) طالبة، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الاولى بالكلية،

وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (١٦) طالبة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد (ن=٢=١٦)

| قيمة "ت" | المجموعة غير المميزة | | المجموعة المميزة | | وحدة القياس | الاختبارات البدنية والمهارية |
|-------------|----------------------|--------|------------------|--------|----------------|--|
| | ع | س | ع | س | | |
| *٦.٥٨ | ٠.٧٧ | ٨.٢٥ | ٠.٦٣ | ٦.٥٦ | ثانية | اختبار عدو ٣٠ من بدء عال |
| *١٠.٦٧ | ١.٩٩ | ١٦٣.٥٦ | ٢.٣٩ | ١٧٢.١٣ | سم | اختبار الوثب الطويل من الثبات |
| *٩.١٩ | ١.٢٠ | ١٨.١٣ | ١.٢٢ | ٢٢.١٩ | متر | اختبار دفع كرة ناعمة زنة ٨٠٠ جرام |
| *٨.٥٥ | ١.٠٣ | ١٣.٠٠ | ٠.٨٠ | ١٥.٨٨ | درجة | اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف |
| *١١.٤٧ | ٠.٦٨ | ١٤.٧٥ | ٠.٥٠ | ١٢.٢٥ | ثانية | اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤ |
| *١٩.٠١ | ٠.٧٠ | ١٣.٣١ | ٠.٧٢ | ٨.٣٨ | ثانية | اختبار التتطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠ م |
| *٣٣.٢٩ | ١.٠٣ | ١٤.٤٤ | ٠.٨٣ | ٢٥.٨١ | عدد | اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ ثانية |
| *١٢.٧٥ | ٠.٦٦ | ١.١٩ | ٠.٥٧ | ٤.٠٦ | عدد | اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠ × ٦٠ سم |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد، عن طريق تطبيق الاستمارة واعادة التطبيق Test - Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهن (١٦) طالبة، وبفارق زمني قدره (٧) أيام في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٧ م الى ٢٠١٩/٢/٢٣ م، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد (ن = ١٦)

| قيمة "ر" | التطبيق الثاني | | التطبيق الاول | | وحدة القياس | الاختبارات البدنية والمهارية |
|-------------|----------------|--------|---------------|--------|----------------|--|
| | ع | س | ع | س | | |
| *٠.٨٤ | ٠.٨٢ | ٨.٠٠ | ٠.٧٧ | ٨.٢٥ | ثانية | اختبار عدو ٣٠ من بدء عال |
| *٠.٩٣ | ١.٧٧ | ١٦٣.٧٥ | ١.٩٩ | ١٦٣.٥٦ | سم | اختبار الوثب الطويل من الثبات |
| *٠.٨٧ | ٠.٨٩ | ١٨.٥٠ | ١.٢٠ | ١٨.١٣ | متر | اختبار دفع كرة ناعمة زنة ٨٠٠ جرام |
| *٠.٩١ | ١.٠٠ | ١٣.٣١ | ١.٠٣ | ١٣.٠٠ | درجة | اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف |
| *٠.٨١ | ٠.٨٩ | ١٤.٥٦ | ٠.٦٨ | ١٤.٧٥ | ثانية | اختبار الجري الارتدائي ١٠ × ٤ |
| *٠.٧٧ | ٠.٧٥ | ١٣.١٩ | ٠.٧٠ | ١٣.٣١ | ثانية | اختبار التنظيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠م |
| *٠.٨٨ | ٠.٩٦ | ١٤.٥٦ | ١.٠٣ | ١٤.٤٤ | عدد | اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ ثانية |
| *٠.٩٣ | ٠.٥٨ | ١.٢٥ | ٠.٦٦ | ١.١٩ | عدد | اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٠.٦٠ × ١٠م |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي $0.05 = 0.497$

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بالرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة وذلك لتحديد محتوى البرنامج التعليمي ثم قامت بإعداد استمارة رأي الخبراء مرفق (٤)، وعرضها على الخبراء مرفق (٥) وتوصلت الباحثة الى:

١- هدف البرنامج:

تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

- هدف عام مهاري:

١- إكساب الطالبات عينة البحث كيفية الأداء الصحيح والجيد لمهارة (التمرير والاستلام- التنظيط- التصويب).

- ٢- إن تطبق الطالبة ما تعلمته وتؤدي مهارات كرة اليد قيد البحث بدقة وانسيابية.
- ٣- ان تستطيع الطالبة التحكم في اجزاء جسمها أثناء اداء مهارات كرة اليد قيد البحث.
- ٤- أن تؤدي الطالبة مهارات كرة اليد قيد البحث بالطريقة الصحيحة من الثبات ثم من الحركة.
- ٥- ان تؤدي الطالبة التمرينات المخصصة لكل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث بمستوي الاتقان المطلوب.
- ٦- ان تستطيع الطالبة اداء مهارات كرة اليد قيد البحث عقب الجري ٣٤م بالطريقة الصحيحة.

٢- أسس بناء البرنامج :

- أن يراعي خصائص الطالبات واحتياجاتهن البدنية والمهارية.
 - ان يناسب محتوى البرنامج مع اهدافه.
 - ان يناسب محتوى البرنامج مع مستوي الطالبات.
 - ان يتميز البرنامج بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد.
 - ان يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بن الطالبات وبين البرنامج.
 - ان يراعي توفير المكان والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
 - ان يراعي عوامل الامن والسلامة حرصا على سلامة الطالبات.
- ### ٣- تحديد محتويات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي

على:

- * مهارة التنطيط.
- * مهارة التمرير والاستلام.
- * مهارة التصويب.

٤ - الاجهزة والادوات اللازمة للبرنامج:

- عدد من كرات اليد.
- ملعب كرة يد.
- عدد من الأقماع.
- مقعد سويدي.
- كرات طبية
- عدد من الاسطوانات "CD" بها الكتيب الإلكتروني.
- عدد من أجهزة الحاسب الآلي.

٥ - نمط التعلم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام برنامج تعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني على أفراد المجموعة التجريبية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الإلقاء في تعليم مهارات كرة اليد.

٦ - الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

بعد استطلاع آراء الخبراء لتحديد التوقيتات الزمنية للبرنامج التعليمي، تم وضع الوحدات التعليمية لمهارات كرة اليد بالبرنامج وقسمت إلى (٨) وحدات بواقع وحدة تعليمية كل أسبوع، مع العلم أن الزمن المخصص للمحاضرة (٩٠ق) وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي: (١٥ق) الشرح اللفظي ومشاهدة النموذج العملي للمهارة للمجموعة الضابطة، مشاهدة وقراءة الكتيب الإلكتروني للمجموعة التجريبية، (٥ق) للإحماء، (١٠ق) اعداد بدني، (٥٥ق) للجزء الرئيسي، (٥ق) ختام.

٧ - قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية مرفق (٦)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسها.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي تبدأ منها الطالبة وتشتمل على الاختبارات البدنية، واختبارات مستوى الاداء المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير اثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى الاداء المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- إنتاج الكتيب الإلكتروني:

١- مرحلة الإعداد:

وهذه أول مرحلة من مراحل تصميم الكتاب الإلكتروني حيث قامت الباحثة بالرجوع الى العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد الكتيب الإلكتروني التفاعلي ومن خلال هذه المراجع، قامت الباحثة بتصميم السيناريو الخاص بالكتيب الإلكتروني التفاعلي.

٢- مرحلة التنفيذ:

تنظيم محتوى الكتيب الإلكتروني:

الجزء الاول: المقدمة:

ويتضمن آية قرآنية ثم عنوان البحث والإعداد ثم الترحيب بالطالبة ثم الأهداف العامة ثم فهرس الكتاب والذي يحتوى على مهارات كرة اليد قيد البحث.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي:

وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج التعليمي كما يلي:

- عرض الأداء الفني للمهارة.
- الخطوات التعليمية للمهارة.
- عرض رسوم مسلسلة للمهارة.
- عرض فيديو للمهارة.
- تدريبات لتنمية المهارة.

- مكونات الكتيب الإلكتروني من الوسائط:

وقد اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

١- إنتاج النصوص:

استخدمت الباحثة برنامج Microsoft Words 2010 في تحرير النص الخاص بالبرنامج التعليمي وراعت الباحثة أنواع وأحجام الخطوط التي يسهل قراءتها.

٢- إنتاج الصور:

استخدمت الباحثة برنامج AdobePhotoshop10 في إنتاج الصور وقصها وتنظيفها لتظهر الخطوات الفنية بصورة واضحة.

٣- إنتاج الفيديو:

قامت الباحثة بتصوير المهارات الخاصة بكرة اليد قيد البحث على شرائط فيديو ثم قامت بتجزئة كل مهارة على حدة عن طريق برنامج Windows Movie Maker.

الجزء الثالث: مرحلة تنفيذ الكتيب:

- تم ترجمة السيناريو المكتوب إلى برنامج تعليمي وفقاً لخصائص الكتيب الإلكتروني التفاعلي وذلك بكل محتوياته الموضوعية.
- تم تصميم البرنامج التعليمي باستخدام برنامج (e-book workshop).
- حيث قامت الباحثة بتحميل كل مكونات الكتاب على ملف ورد ٢٠١٦ مع ملاحظة ترك مسافات خاصة بوضع الفيديو والصور الخاصة بشرح المهارة.

- قامت الباحثة بتحويل ملف الورد الى ملف بيدي اف ليسها استخدامه على برنامج e-book workshop.
- قامت الباحثة بإدخال ملف الورد علي برنامج e-book workshop مع ادخال الفيديوهات الخاصة بالكتيب ثم قامت بإخراج الكتيب بامتداد فلاش للعمل على جميع الاجهزة حتي ولو كانت محمولة.

الجزء الرابع: مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم الكتيب الإلكتروني بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد الكتيب الإلكتروني وقامت بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال كرة اليد لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام الكتيب الإلكتروني واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من الكتيب الإلكتروني على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٦) طالبة وذلك بهدف التعرف على ملاحظاتهم حول الكتيب الإلكتروني ومدى مناسبته لهن وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

التجربة الأساسية:

١- القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك في الفترة من الاحد ٢٠١٩/٣/٣م وحتى الاثنين ٢٠١٩/٣/٤م.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام الكتيب التعليمي التفاعلي، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من السبت ٢٠١٩/٣/٩م إلى الخميس ٢٠١٩/٥/٣م بواقع وحدة تعليمية كل

أسبوع، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة. مرفق (٧)

٣- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الاحد ٢٠١٩/٥/٥م إلى يوم الاثنين ٢٠١٩/٥/٦م، وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث $n = 15$

| الاختبارات المهارية | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | فروق المتوسطات | قيمة "ت" |
|---------------------|-------------|---------------|------|---------------|------|----------------|----------|
| | | ع ± | س | ع ± | س | | |
| التطيط | ثانية | ١٣.٠٦ | ١.١٠ | ٩.٨٧ | ٠.٩٢ | ٣.١٩ | *٨.٣٢ |
| التمرير والاستلام | عدد | ١٤.٧٣ | ٠.٩٦ | ٢٥.١٣ | ٠.٩٢ | ١٠.٤٠ | *٢٩.٢٧ |
| التصويب | عدد | ١.٠٧ | ٠.٧٠ | ٣.٨٠ | ٠.٥٦ | ٢.٧٣ | *١١.٣٩ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.145$

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدي في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعديّة
للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث (ن = ١٥)

| الاختبارات المهارية | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | فروق المتوسطات | قيمة "ت" |
|---------------------|-------------|---------------|------|---------------|------|----------------|----------|
| | | ع ± | س | ع ± | س | | |
| التطبيق | ثانية | ١٣.٢٧ | ٠.٨٨ | ١١.٣٣ | ١.٠٥ | ١.٩٤ | *٥.٣٠ |
| التمرير والاستلام | عدد | ١٤.٨٧ | ١.٢٥ | ٢٠.٨٧ | ٠.٩٢ | ٦.٠٠ | *١٤.٤٦ |
| التصويب | عدد | ٠.٩٣ | ٠.٨٠ | ٢.٠٦ | ٠.٧٠ | ١.١٣ | *٣.٩٨ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.١٤٥$

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعديّة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث ن = ٢ = ١٥

| الاختبارات المهارية | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | فروق المتوسطات | قيمة "ت" |
|---------------------|-------------|--------------------|------|------------------|------|----------------|----------|
| | | ع ± | س | ع ± | س | | |
| التطبيق | ثانية | ٩.٨٧ | ٠.٩٢ | ١١.٣٣ | ١.٠٥ | ١.٤٦ | *٣.٩١ |
| التمرير والاستلام | عدد | ٢٥.١٣ | ٠.٩٢ | ٢٠.٨٧ | ٠.٩٢ | ٤.٢٦ | *١٢.٢٥ |
| التصويب | عدد | ٣.٨٠ | ٠.٥٦ | ٢.٠٦ | ٠.٧٠ | ١.٧٤ | *٧.٢٦ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٤٨$

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.

جدول (٨)

نسب التحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث

| المجموعة الضابطة | | | المجموعة التجريبية | | | الاختبارات المهارية |
|------------------|---------|--------|--------------------|---------|--------|---------------------|
| نسب التحسن | البُعدي | القبلي | نسب التحسن | البُعدي | القبلي | |
| ٪١٤.٦٢ | ١١.٣٣ | ١٣.٢٧ | ٪٢٤.٤٣ | ٩.٨٧ | ١٣.٠٦ | التتطيط |
| ٪٤٠.٣٥ | ٢٠.٨٧ | ١٤.٨٧ | ٪٧٠.٦٠ | ٢٥.١٣ | ١٤.٧٣ | التمرير والاستلام |
| ٪١٢١.٥١ | ٢.٠٦ | ٠.٩٣ | ٪٢٥٥.١٤ | ٣.٨٠ | ١.٠٧ | التصويب |

يوضح جدول (٨) نسب التحسن لكل من القياسات البعدية عن القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث، حيث يتضح وجود نسب تحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبليّة في المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية في جميع الاختبارات الخاصة بالمهارات (التتطيط- التمرير والاستلام- التصويب).

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى البرنامج التعليمي باستخدام كتيب الكتروني تفاعلي حيث ان تصميم الكتيب التعليمي اعتمد على المبادئ الأساسية والتي تقوم عليها نظرية الجشطلت والمتمثلة في الإدراك الكلي للمفاهيم والمعلومات، ولذلك تقديم المفاهيم الخاصة بكل مهارة من خلال عرض صور للمهارة وكذلك فيديو لتعليم كل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث، مما ساعد الطالبة على ادراك المفهوم ككل من خلال الصورة والفيديو والنصوص وبعد ذلك ادراك الاجزاء المتضمنة بها، وبالتالي التركيز على ادراك العنصر المهم بكل جزء من اجزاء الكتاب التعليمي التفاعلي.

كما ترجع الباحثة تقدم القياس البُعدي عن القياس القبلي الي استخدام الكتيب الالكتروني التفاعلي حيث يتضمن معلومات يتم عرضها بطريقة منظمة ويمكن استثمارها في المواقف التعليمية، وأشكال من الوسائط المتعددة، كل ذلك

في إطار نص يشتمل على معلومات تساعد الطالبات على اكتساب الخبرات وتعلم المهارات الحركية، وهنا تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض بنظام يكفل للمتعلمين تحقيق الاهداف المرجوة من نظام التعليم بكفاءة عالية.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه "وفيقة مصطفى حسن" (٢٠٠٧م) إلى ان الكتب الإلكترونية هو كتاب متكامل يتم عرضه بأسلوب جديد بما يحتويه من نصوص، رسومات، صور، مؤثرات صوتية، ولقطات من الافلام، كل ذلك يساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية اكتساباً كاملاً بالإضافة الى الجانب المعرفي. (٢٠: ٣٣٠)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "سامح محمود عبدالعال" (٢٠١٧م) (٧)، ودراسة هاني أحمد عبدالعال (٢٠١٧م) (١٨)، ودراسة حازم أحمد محمد، ايمان جمال حافظ (٢٠١٦م) (٦)، ودراسة أحمد على صيام" (٢٠١٥م) (١)، والتي تشير الى ان الكتاب الإلكتروني ساعد على التحليل العقلي للحركة وراعى التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة، مما ساعد على تذكر الحركة وبالتالي جعلها باقية الأثر ومن ثم تتحقق أهدافها من التعلم، وتؤدي ايضاً الى سهوله وسرعة التعليم.

وبهذا يتحقق صحه الفرض الاول الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية المستخدمة الكتيّب الإلكتروني التفاعلي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعديّة".

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعديّة في جميع الاختبارات الخاصة بالمهارات (التتطيط- التمرير والاستلام- التصويب).

وترجع الباحثة الفرق بين القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التدريس بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) حيث تعتمد هذه الطريقة على تكرار المهارة وتصحيح الاخطاء واعطاء تغذية راجعة من جانب المعلمة أثناء الاداء، كما أن لهذه

الطريقة اثر كبير على تحسين مستوي المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث لدي طالبات المجموعة الضابطة نتيجة لتعلم المهارات وممارستها والتدريب عليها، كما ان الشرح اللفظي من قبل المعلمة تأثير إيجابي ويضيف بعض المعلومات والمعارف للطالبات كما ان التحسن يرجع الى ان تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الامكانيات والفترات الزمنية.

كما تعزي الباحثة هذا التقدم ايضاً الى استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) بحيث يتم شرح المهارات المراد تعليمها من قبل الباحثة عن طريق التحدث مع أداء نموذج للمهارة بينها يقتصر دور الطالبات على تلقي المعلومات واستقبالها واستيعابها مما ادي إلى تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث، فالتعليم باستخدام الاسلوب المتبع يؤدي الى زيادة مستوي الطالبات، وهو الاسلوب المتبع مع الطالبات من مرحلة التعليم الاساسي وحتى المرحلة الثانوية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "عمرو سيد فهمي (٢٠١٣م) (١٢)، ودراسة أحمد محمد علي (٢٠١٠م) (٣)، ودراسة هاني أحمد صبري (٢٠٠٧م) (١٧)، ودراسة تامر محمود السعيد (٢٠٠٦م) (٥)، ودراسة محمد محمود توفيق" (٢٠٠٣م) (١٥)، والتي أكدت على أن استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) ذات فاعلية وتحقق نتائج إجابيه في عملية التعلم.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) علي تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعديه". يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات الخاصة بالمهارات (التطيط- التمير والاستلام- التصويب).

وترجع الباحثة وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية بالرغم من ان محتوى العملية التعليمية من مهارات واحد وكذلك الادوات والاجهزة المستخدمة بالإضافة الي قيام الباحثة بالتدريس للمجموعتين، فترى الباحثة انه يرجع الي المتغير التجريبي وهو الكتاب الالكتروني التفاعلي، حيث تم تقديم المحتوى التعليمي في الكتاب الالكتروني في شكل موضوعات متسلسلة تعرض من خلال العديد من المثيرات البصرية، مما زاد من تركيز انتباه الطالبات لاستخدامهن أكثر من حاسة من حواسهن، بالإضافة الى ان الكتاب الالكتروني التفاعلي يراعي الفروق الفردية بين الطالبات حيث تتعلم كل طالبة طبقا لقدراتها الذاتية.

حيث يشير "محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد" (٢٠٠١م) إلى الفوائد التربوية التي تحدث نتيجة استخدام التكنولوجيا التعليمية في التدريس إذ بها تجعله محسوساً كما تثريه وتجعله حيويًا وأيضاً تزيد من الاهتمام بالطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (١٤ : ٣٣)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم إلى استخدام طالبات المجموعة الكتيب الالكتروني التفاعلي ومن خلاله تفاعلت الطالبات مع الكتيب ومعرفة طريقة تشغيله واستدعاء الصور والنصوص والتدريبات كل هذا ساعد الطالبات على سرعة وإجادة التعلم نتيجة لوجود مناخ تعليمي جذاب، حيث يعتبر الكمبيوتر هو لغة العصر الحديث، وقد دخل الكمبيوتر جميع مجالات الحياة المختلفة وكذلك في مجال التعليم، ويعتبر الكمبيوتر من أهم الأجهزة التي تساعد الطالبات على التفاعل بينهن وبين المادة التعليمية، ونادرا ما نجد طالبة من الطالبات لا يستطعن استخدام الكمبيوتر سواء في الألعاب أو الإنترنت أو قامت بدراسته في أثناء الدراسة في مراحل سابقة، ولذلك يجب الاستفادة القصوى من هذا الجهاز في عملية التعلم.

ويذكر "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م) أن الكمبيوتر يساعد على خلق روح التحدي بين التلاميذ ويساعدهم على تعلم حركات كان يتصور أنه من الصعب عليه تعلمها كما يساعد الكمبيوتر على زيادة دافعية التلاميذ نحو تعليم المهارات الحركية مهما بلغت صعوبتها وإزالة عامل الخوف والرغبة من هذه الحركات. (٩: ١٢٣)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "سامح محمود عبد العال (٢٠١٧م) (٧)، دراسة صافيناز مصطفى عطية (٢٠١٧م) (٨)، ودراسة هاني أحمد عبدالعال (٢٠١٧م) (١٨)، دراسة أحمد على صيام" (٢٠١٥م) (١)، والتي أكدت على أن استخدام كتيب تعليمي تفاعلي ساعد على تفهم المتعلمين للمهارات وبالتالي أداء المهارات بصورة صحيحة، وأن استخدام كتيب تعليمي تفاعلي أفضل من استخدام الطريقة المتبعة مع المتعلمين في جميع الجوانب لمهارات كرة اليد قيد البحث.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح من جدول (٨) أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية (كتيب تعليمي تفاعلي) في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث أفضل من المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج)، وهذه النتيجة تظهر مدى التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصة بالكتيب التعليمي التفاعلي والذي ساهم بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية عن المجموعة الضابطة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على: "يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية".

الاستنتاجات:

- بناء على أهداف البحث وفى حدود العينة وفى ضوء النتائج الإحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:
- وجدت فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية المستخدمة الكتيب الإلكتروني التفاعلي في متغيرات مستوى الأداء المهارى (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) ولصالح القياس البعدي.
 - وجدت فروق دالة إحصائياً للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في متغيرات مستوى الأداء المهارى (التنطيط- التمير والاستلام - التصويب) ولصالح القياس البعدي.
 - تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهارى (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) في كرة اليد.
 - تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في المهارات (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب) في كرة اليد.

التوصيات:

- استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بالآتي:
- ١- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الكتيب الإلكتروني عند تعليم مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لما أثبتته من نتائج في تحسين مستوى الأداء المهارى (التنطيط- التمير والاستلام- التصويب).
 - ٢- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل سنوية مختلفة وذلك للتأكد من تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني التفاعلي على جميع المراحل الدراسية.
 - ٣- تزويد طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية بمقررات عن تصميم برامج التعليم الإلكتروني.

اليد لطلاب كلية التربية الرياضية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٦- **حازم أحمد محمد، ايمان جمال حافظ (٢٠١٦م):** فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، عدد ٧٦، يناير.

٧- **سامح محمود عبدالعال (٢٠١٧م):** بناء كتيب الكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره علي تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، بحث منشور، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مجلد ١٩، الجزء الاول، يونيو.

٨- **صافيناز مصطفى عطيوه (٢٠١٧م):** تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي ودرجة الأداء المهارى لتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مسابقات الميدان والمضمار بمحافظة بورسعيد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.

٩- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م):** تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٠- **عبدالوهاب غازي حمودي (٢٠٠٨م):** كرة اليد مالها وما عليها المبادئ التعليمية والتدريبية، دار الطبع للطباعة والتوزيع، بغداد.

١١- **عبير حسن فريد (٢٠٠٩م):** اثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الانجاز وتحقيق الغرض والدقة في

استخدام الطالبات المعلمات لكتاب الكتروني، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٢- عمرو سيد فهمي (٢٠١٣م): تصميم موقع إلكتروني تعليمي وتأثيره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

١٣- كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون (١٩٩٨م): حارس المرمى في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٤- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م): تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

١٥- محمد محمود توفيق (٢٠٠٣م): أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبيرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٦- منير جرجس (٢٠٠٣م): كتاب كرة اليد للجميع: التدريب الشامل والتميز المهارى، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- هاني أحمد صبري (٢٠٠٧م): تأثير استخدام الهيبيرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المدارس الإعدادية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١٨- هاني أحمد عبدالعال (٢٠١٧م): فاعلية استخدام كتيب الكتروني تفاعلي على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، من ٢٢-٢٥ فبراير.

- ١٩- هويدا محمد الحسيني (٢٠١٤م): تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد ٤٥، جزء ٢.
- ٢٠- وفيقة مصطفى حسن أبو سالم (٢٠٠٧م): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية الكتاب الاول، دار منشأة المعارف، الاسكندرية.
- ٢١- ياسر دبور (١٩٩٧م): كرة اليد الحديثة، منشأة المعارف، الاسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 22- ALLAN, S, JAMES, B.(2014): AN ENRICHED MULTIMEDIA EBOOK APPLICATION TO FACILITATE LEARNING OF ANATOMY, ANATOMICAL SCIENCES EDUCATION, v7 n1 P19-27.
- 23- ESTRADA, P., & CONAWAY, R. (2012): EBOOKS: THE NEXT STEP IN EDUCATIONAL, BUSINESS COMMUNICATION QUARTERLY, 75(2), 125-135.
- 24- JIA-RONG WEN, MING KUANG CHUANG AND SHENG-HUANG KUO (2012): THE LEARNING EFFECTIVENESS OF INTEGRATING E-BOOKS INTO ELEMENTARY SCHOOL SCIENCE AND TECHNOLOGY CLASSES, INTERNATIONAL JOURNAL OF HUMANITIES AND ARTS COMPUTING, VOLUME 6 ISSUE 1-2, PAGE 224-235, ISSN 1753-8548 AVAILABLE ONLINE FEB.